

المجلس 59) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

لنبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام البخاري رحمه الله وقوله عز وجل واذا ناديتهم الى الصلاة اتخذوها ونعما ذلك لانهم قوم لا يعقلون وقوله اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة - [00:00:00](#)

وكان حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الواحد انا حدثنا خالد الحزاق عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا النار والناموس وذكروا اليهود والنصارى وامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة - [00:00:32](#)

وقال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا عن الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني نادر ان ابن عمر كان اخوان المسلمون حين قدموا المدينة يستمعون فيتحننون الصلاة. ليس ينادى لها يتكلم يوما في ذلك - [00:00:53](#)

وانا معكم وقال بعضهم مثل قرن اليهود وقال عمر اولا تبعثون رجلا منكم ينادي بالصلاة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فنازل الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:01:17](#)

وعلى اله وصحابته اجمعين فان الامام البخاري رحمه الله الصلاة عظمه بكتابه الاذان ولذلك ان ولما بين الاحاديث الذي فيها بلادنا في نهايته وان فيحصل عندها الاذان للاعلام بالخلوة بجوار الاذان - [00:01:50](#)

والاذان باللغة الاعلام دون اعلام الاعلام وقع لانه لا يتقيد بشيء وانما هو اي اعلام وهو انا والاولان هو الاعلان واما بلحق شرع وهو اعلام مصفوف الاعلام في الفاظ المفروضة - [00:02:44](#)

هذا اولا شرعي او الاعداد بعرض الشرع والمعاني الشرعية اللغوية والمعنى اللغوي يكون واسعا ومعنى الشرع يكون ماقا ومحددا الاعلام والاعلام هو الاعلام باللغة مطلقة اي اعلام اي اعلان اي اجانب هو اعلان - [00:03:20](#)

هل هو الاعلام وهو واما في الاختلاف والشرع الاعلام لاظهار مفروضة الله اكبر الله اكبر الى اخر الاذي بالنسبة بين المعاني الشرعية والمعاني اللغوية وان المعاني الشرعية في غياب المعاني اللغوية - [00:03:56](#)

او من اجزاء المعاني اللغوية بين الحر واسع هذا معنى لغوي واسع والمعنى الشرعي يحدد وهو جزء من زياد ذلك المعنى اللغوي الواسع ثم ان الامام البخاري رحمه الله بدأ بذلك الى ذلك - [00:04:31](#)

واورد في ذلك ايتين عدة احاديث من الله عز وجل واذا نجدوا من الصلاة اتخذوها عزوا وهذه نزلت بالمدينة والذين عاناهم الله عز وجل وكان ذلك في المدينة فقله يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة - [00:04:56](#)

الجمعة ما شرعت الا في المدينة الجمعة شرعت بالمدينة والنداء اللي في الان يقول جمعة اذا هذا يشعر بوجه الاذان وانه خارج المدينة وقد يأتي النفوس صريحة في هذا لانه كان في المدينة - [00:05:34](#)

وينكم بمكة لانهم كانوا في مكة المضعفين وان الاتيان بالصلاة اذان كان الكفار يبنونهم عليه ولم يقبل اذى ولما هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم الى المدينة الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم يتحننون الوقت - [00:06:04](#)

ويضرنا على ذلك مضره مما كونه يبخرون او يتأخرون في قتل ذلك الى خروج الوقت وكانوا يتحننون الصلاة يأتون على التحين والتحري بدون ان يكون هناك نداء واعلام العمان لماذا - [00:06:33](#)

عندنا ولكنهم يتحننون الوصل فيكون قبله فصاروا يتحدثون فيما بينهم وقالوا لو انا اتخذنا شيئا يكون علامة على ربما علامة على

وقت الصلاة فذكروا ان اقول واستبعد لانه من النصارى - 00:07:11

ثم ذكروا وغفر ينفق به هذا لليهود ترك قال عمر رضي الله عنه وارضاه لو امرت منادا ينادي بالصلاة فامرنا الباطل بلالا ينادي بالضلال وكان هذا على غير هيئة الاذان المعروفة - 00:07:47

انما هو اعلام في الظلال او الصلاة جامعة كما جاء في بعض الاحاديث ثم بعد ذلك شرع الفاظ الاذان او شرع الاذان بالصيغة القيم وهي اين سورة التكبير والمقصوفة بكلمة الاخلاص لا اله الا الله - 00:08:19

ثم شرع الاذان في المدينة ولم يكن موجودا بمكة وكان اولاً لغير لفظ الاذان وانما هو اعلام في الصلاة جامع يعني يقول الصلاة جامعة الصلاة ثم بعد ذلك شرع الاذان بالصيغ المعروفة. المحددة بالسنة - 00:08:51

وهي وهي بالتكبير ربيعا او تثنية ثم الشهادة لله عز وجل الوحدانية مرتين ثم شهادتي للرسالة لمحمد وسلم مرتين وذلك حي على الصلاة مرتين ثم بعد ذلك حي على الفلاح مرتين - 00:09:25

التكبير مرتين ربنا لا اله الا الله عشرة جملة وجاء في بعض صيغ الترجيع هو ترجيع الشهادتين الشهادة لله بالوحدانية ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة وهي ان يؤتى بالالفاظ - 00:09:55

امة هذا اسمه الترجيع والاذان جاء على الفاظه وعلى قيم متعددة وكلها صحيحة كلها الخلاف فيها من قبيل اختلاف التنوع وليس من قبيل اختلاف التضاد الفاظ الاذان جاء على طير - 00:10:23

المتعددة والاختلاف فيها فانما هو اختلاف تنوع بمعنى انا لدينا باي لفظ ثبت من الفاظ الاذان ومن صيغ الاذان فانه يعتبر وليس الخلاف فيه من قبيل الثبات وانما هو من قبيل خلاف التنوع - 00:10:52

فاذا اختار احد الفاظ معينة ثبتت فيها السنة واختار غيره الفاظ اخرى ثبتت فيها السنة هذا الاختلاف يخالف بلا تنوع وهو من جنس الشهادات ومن جنس الاستفتاح الفاظ الاستفتاء هل فضيلة التشهد - 00:11:21

كل ما خرجت به السنة يمكن الاتيان بشيء مما ثبت به السنة ولا يقال ان هذا حق وهذا باطل وهذا صواب وهذا خطأ كلها قوام ولكنه كما هو معلوم هذا يسمى خلاف تنوع. يعني هذا نوع وهذا النوع وهذا نوع. واي نوع من هذه الانواع يأخذون به الانسان هو هو - 00:11:46

بحق واما اختلاف الكبائر هو الذي هو تقاطع الذي هذا حلال وهذا حرام يعني هذا لا ينقض الوضوء الحقل واحد علما هذا حق وهذا حق. هذه تسمى اختلاف والعبرة بما يدل عليه الدليل وبما يثبت به الدليل عن رسول الله - 00:12:13

صلى الله عليه وسلم كما ثبت فيه من احد القولين او الاقوام ان العبرة بما يثبت به الدليل للقول من الاقوال هذا هو الذي لابد منه وهذا هو الذي يتعين وهو الاخذ بما ثبت به الدليل دل عليه الدليل - 00:12:35

اما التنوع فليس من هذا القبيل. هذا اللفظ او هذا اللفظ وهذا الصيغ او هذه الصيغ كلها حق والاخذ باي واحد منها اخذ بحقه. وهذا كما عرفنا يسمى التنوع خلاف التنوع. وليس اختلاف - 00:13:01

عن انس الغاز ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى وامر بلال ان يسمع الاذان وان يؤذن الاقامة. ايضا نذرت وبانهم يوقدون نارا. حتى تكون علامة على والوقت وهذا ايضا من فعل البكرات ففرح وكان هذا للمجوس - 00:13:21

ايضا اليهود فترك لان الشريعة جاءت بمخالفة المشركين بمخالفة اليهود والنصارى بما هو من خصائصهم ومن الاشياء التي يفعلونها تركت هذه الاشياء وكان ينادى بالصلاة جاء الصلاة جامعة ثم بعد ذلك - 00:14:00

الاذان بالفاظه المعروفة بالفاظه المعروفة التي جاءت بها اكثر من قال باب ان اذكر الذي بعده. قال حدثنا محمود ابن غينان. قال حدثنا عبد الرزاق. قال اخبرنا ابن جرير قال اخبرني نافع ان ابن عمر كان يقول - 00:14:30

كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليلة ينادى لها نتكلم يوما في ذلك. فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم ملموسا مثل قرن اليهود فقال عمر او لا تبعثون رجلا منكم ينادي بالصلاة - 00:14:57

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم منازل الصلاة هذا دليل واضح على ان الاذان لم يحصل الا في المدينة. وذلك ان

ابن عمر رضي الله عنه وارضاه بهذا الحديث يقول للمسلمين - [00:15:21](#)

لما قدموا المدينة كانوا يتعينون هذا نصب لعدم وجود الاذان. وعدم وجود النداء وانهم كانوا يتحينون وانه ليس هناك نداء. ثم اه رأوا ما عليهم من المشقة بل يأتون في وقت مبكر وقد يأتون في وقت متأخر - [00:15:37](#)

ودفعوا علامات ولكنها صارت للنصارى فتركت وقال عمر انا نأمر او لا تبعت احدا ينادي بالصلاة وهذا من من رؤية الله عز وجل لعمر رضي الله عنه وارضاه ومن الاشياء التي حصلت في - [00:16:07](#)

الرأي المشدد والمشهور في القائمة لهذا الرجل عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وارضاه النبي صلى الله عليه امر بلال ان ينادي بالصلاة. قال باب الاذان مثنى وكان حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن زمام ابن عطية عن ايوب عن ابي -

[00:16:37](#)

لا ماذا عن انس الغاري؟ امر بلال ان يسمع الاذان وان يوتر الإقامة الا الإقامة وقال حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الوهاب قال اخبرنا خالد الحزان هذه قلابة عن انس بن مالك قال - [00:17:07](#)

لما كثر الناس قال شكروا ان يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه. وذكروا ان يوروا نارا او يضرّبوا ناقوسا فامر بلال ان يسمع الاذان وان يوتر الإقامة فانا وهذي تتعلق بكثير الاذان وانه مثنى مثنى - [00:17:31](#)

انه مبنى يعني يؤتى به ليس مرة واحدة وانما هو اكبر مرتين الغالب يستثنى من هذا قول المبنى انه الدليل عليه ان بلال امر ان يوتر الاذان ان يشفع الاذان ويوتر للنار. ان يشيع الاذان يجعله وزرا فيه شفعة. الإقامة يجعلها - [00:17:56](#)

جاء في بعض الروايات انها واحدة. يعني هذا الوتر يعني معناه انه واحدة الوتر كما هو معلوم يقوم الواحد ويقوم ثلاثا وخمسا. والمراد بالوتر هو الواحدة امر بلال ان يسمع الاذان ويوتر الإقامة. وهذا الا الإقامة يعني الا قد قام للصلاة. فانها تكون مرتين -

[00:18:26](#)

الاذان هذا هو الاصل وهذا هو الذي امر به والامر له بذلك رسول الله. صلى الله عليه وسلم. ويستثنى من ذلك كلمة الاخلاص الاذان فان مرة واحدة ولا تشيع من ذلك التكبير في اول الصلاة فانه جاء في بعض - [00:18:56](#)

الروايات انه يكون اربعة. وقيل انه يعتبر شفعا اي اي الكويت باعتبار ان الله اكبر الله اكبر كل كلمتين يؤتى بهما معا في نفس واحد. ويقال الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر. فيقول - [00:19:26](#)

هذا الذي هو اربع في مثابة اثنتين لاعتبار ان كل جمعتين او في الكلمتين في نفس واحد. وقيل ان ذكر الاربع يخرج عن كونه من الشفع بل هو شفع لان الاربعة شفع والاثنتين والاثنتين شفع فهو داخل تحت لفظ الشفع - [00:19:56](#)

واذا على هذا يقول للذي من ذلك هو لا اله الا الله في اخر الاذان فانها تكون مرة واحدة ولا تكون مرتين وما عداها اما مرتين واما اربعا وكله جميل. لان الاثنتين سبع والاربع سبع - [00:20:26](#)

اخواني عن انس قال امرت ان يسمع الاذان وان يوتر الإقامة الا الإقامة اما الإقامة فانها يؤتى بها وزرا الا الإقامة وهي لقد قامت الصلاة على انها يؤتى بها مرتين ولهذا يشفع الاذان ويؤذن الإقامة الا الإقامة. يعني الا قد قامت الصلاة - [00:20:56](#)

الى كلمة الإقامة الاولى الفاظ الاغائة التي هي اعدام لدخول اعلام بحضور اعلام بالقيام الى الصلاة اعلام بالقيام الى الصلاة. امر بذلك ان يشفع الاذان ويؤثر الإقامة الاولى غير الإقامة الثانية. الإقامة الاولى هي الارض الإقامة. التي هي احدى عشر احدى عشر -

[00:21:32](#)

كذب بالجملة. واما الإقامة الثانية فهي قد قامت الصلاة نظمت الإقامة الا الإقامة وهذا جناز لان الإقامة الاولى غير الإقامة الثانية. وهو جنات تام معنى انهما الاخوان متنازلا وكل واحد منهما له معنى غير معنى اخر. لان الإقامة الاولى معناها الفاظ الإقامة - [00:22:07](#)

جملة والإقامة الثانية معناها المراد بها قد قامت الصلاة واقام الصلاة به مرتين قبل ان يسمع الاذان ويوتر الإقامة الا الإقامة. ثم ان الإقامة لاحظوا في الجمل فيها وبعض الفاظها فيها غير مجموعة. وليست الوتر - [00:22:47](#)

وذلك التكبير فان التكبير فيها مثنى التكبير فيها مثنى وليس وتر ولكنه يعتبر بالنسبة للاذان كالوتر لان لان الاذان من اول اربع كلمات

وفي الإقامة الى النصف. وفي الإقامة الى النصف بدل الله اكبر الله اكبر - [00:23:17](#)

سبع مرات في اول لقاء الله اكبر الله اكبر ربيع فهي بمثابة الوتر لا سيما اذا الرقية الله اكبر الله اكبر في نفس واحد فهي بمثابة الجملة الواحدة. وهي وتر بالنسبة للاذان - [00:23:47](#)

على اعتبار ان الاذان مكون من جملتين فيها الله اكبر الله اكبر والإقامة ليس فيها الا سنة واحدة مكونة من الله اكبر الله اكبر ثم ان الفاظ الاذان اعلى من الفضل الاخر هذه البشع وهذه توسع - [00:24:07](#)

وذلك ان الاذان يحتاج فيه الى زيادة الالفاظ لانه اعلام للناس اعلام للناس. بدخول الوقت. فيه الى كثرة الانهار وتكرارها وتعددتها حتى يسمع الناس. ويأتوا الى الصلاة. واما الإقامة فلا تأتي الى ذلك لان لان اعلام للحاضرين بان يقوموا للضلال لاعلام للحاضرين لان يقوموا للصلاة - [00:24:27](#)

الجزيرة وانما الفاظ قليلة يحصل بها المنظور. ثمان الاذان شرع لأمور اولها الاعلام بدخول الوقت وذلك في النساء اللاتي ليس عليهن حضور الجماعة ليعلمن في كل وقت ويصلين بعد الاذان. وكذلك ايضا - [00:25:03](#)

النداء للجماعة وهو نداء الرجال والصبيان ان يحضروا للصلاة جماعة ولهذا جاء في حي على الصلاة حي على الفلاح تعالوا وعلموا اخذنا الصلاة الى الفلاح. ثم ايضا اظهار شعائر الاسلام. فان في الاذان - [00:25:34](#)

اظهار شعائر الاسلام ولهذا سيأتي في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يغذوا قوما ان حتى يجي الوقت لي سمع اذانا كفى عنهم والا انار عليهم. والاذان اظهار شعائر لعظم شعائر الناس. وهنا حدثنا محمد قال - [00:26:04](#)

اخبرنا عبد الوهاب قال اخبرنا خالد بن حزان عن ابي قلابة عن انس ابن مالك البالغ لما كثر الناس قال شكروا ان يعلنوا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا ان يروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان وان يؤذن الإقامة - [00:26:28](#)

هذا الحديث سبق ان مر ببداية الاذان ولكنه اورده هنا من اجل جمع الاذان الاذان مثنى مثنى فاورده من اجل قوله امر بلال ان يتبع الاذان ويعني معناه يكون مثلاً - [00:26:51](#)

فعلما يستثنى من ذلك لا اله الا الله التوحيد في اخره فانها وتر من ذلك اه الله اكبر في اوله اربع مرات ويمكن ان لا كوني مستثنى بل هو دافع لعموم اللفظي لان لان التكبير اربع مرات هو يعتبر شفع - [00:27:11](#)

لان انس شيخ البخاري هو محمد ابن هلال. جاء في بعض النسخ منسوب الى هو محمد ابن سلام كلمة هو محمد ابن سلام كما عرفنا هذه لا تكون من البخاري وانما تكون من ملعون البخاري لان البخاري لا يحتاج الى ان يقول هو - [00:27:41](#)

فليقول محمد وبدون هو وانما كلمة هو يحتاج اليها الذي يريد ان يعرف او ويزيد تعريف ولكن يأتي بشيء حتى يتميز كلامه عن كلام شيخه او كلام الراوي الذي جاء عنه - [00:28:11](#)

بلفظ مفرد لم يضاف اليه ما يوضحه بالمثل ظل باب للإقامة بواحدة الا قوله قد قامت الصلاة. وكان حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس الغالي - [00:28:31](#)

امر بلال ان يسمع الاذان وان ينذر الإقامة. قال اسماعيل ما ذكرته لايوب فقال الا الإقامة وهذا لما ظلم البخاري رحمه الله مبنى هذا الإقامة واحدة. وعبر بكلمة واحدة ولم يعبر بوتر - [00:28:58](#)

حتى لان الوتر يشمل الواحدة والثلاث. فنص على كلمة اذا لان المقصود بالوتر هو الواحدة وليس المقصود بذلك شيء اخر غير اللفظ الواحد او المرة الواحدة قمنا بذلك عبر بقوله واحدة ولم نعب بكلمة وزرا لان الوتر يحتمل الواحدة ويحتمل - [00:29:17](#)

والخمسة هكذا. والتعبير بالواحدة فيه تنصيص على مرة واحدة. تنقيط على المرة الواحدة وان الوتر المقصود به مرة واحدة الإقامة واحدة الا قول الا قوله قد خرج الصلاة فانها تكون مرتين. ولهذا جاء في الحديث - [00:29:47](#)

الإقامة الا الإقامة. يعني فانها تكون مشفوعة الا الإقامة. وهي الإقامة الصلاة فانها تكون مشروعة وله ضراب حتى لا يسمع للاعبين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا تأمر بالصلاة اكبر - [00:30:17](#)

حتى اذا خلف التكوين افضل حتى يخطر بين المرء ونفسه. يقول اجبر كذا اجبر كذا بما لم يكن يذكر سيظل الرجل لا يدري من ظل.

الامام البخاري رحمه الله عقد هذه الترجمة فقلبه فضل التأديب - [00:30:40](#)

وما قال فضل الاذان وذلك لفظ الموجود في الحديث لان الحديث اذا سمعت تأديب والامام البخاري رحمه الله جعل الترجمة مصدر الزنا والاذان يصوم مصدر هذان اسم مصدر والتهديد مصدر. ومثل بيان لان - [00:31:00](#)

فيه مصدر بينة والبيان والتأهيل والاذان في المظهر انما الامام البخاري رحمه الله اثر الانسان بلفظ التهديد بدل الاذان ليطابق ما جاء بلفظ الحديث وهو التعذيب. وهذا الحديث الذي اورد - [00:31:30](#)

بفضل عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلاة اجبر الشيطان وله فران حتى لا يسمع التعزير فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا بالصلاة اكبر حتى اذا مضى التمويل اقبل حتى يكبر بين المرء ونفسه - [00:32:00](#)

يقول اذكر كذا اذكر خزاننا لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى واذن للصلاة ولي الشيطان وله ضرار. اقوى يفرغ من الاذان حتى لا يسمع الاذان. وهو بذلك انه يولي وله الصراط حتى لا يسمع الاذان. لانه وقوؤه - [00:32:28](#)

ويحزنك ومع ذكر الله عز وجل. ودعوة الناس الى ان يأتوا الى هذه العبادة العظيم هو الصلاة. انه ينذر من الاذان. ويشترط على هذه الهيئة اذا هذا الذي بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا يدل على فضل الاذان. لان الشيطان يحرم منه. هذا الذي يهرب منه الشيطان - [00:32:58](#)

هو شيء فاضل وشيء عظيم. ما دام ان الشيطان هذا شأنه. وهذه حاله عنده. يفر منه ويطلب وله ضرار اذا هذا يدل على فضل الاذان. ومن نودي للصلاة ولا الشيطان هو العمران. الشيطان ابليس. لعنه الله. وقيل المراد بلال - [00:33:28](#)

المتنرد العهدي المتنرد الشيطان العادي والمتنرد من الناس والجن ولكن المفروض هنا من الجن لانه هو الذي يكون فيه يعني هو يأتي ويوسف فاذا لا يدخل الناس في لان هذا يأتي للانسان بعد ما يفرغ من الاذان وتفرغ الاقامة ويأتي يوقف له - [00:34:01](#)

بينك وبين نفسك فيكون خاصا اما بابليس الذي هو رأس الشياطين او الشياطين ان يكون المقصود به العادي المتنرد من الجنس التراث الذي جاء ذكره في الحديث يظلم ان يكون على حقيقته. وانه يحضر منه هذه هذا الشيء - [00:34:34](#)

شدة اللعب والخوف ومن شدة الحزن وممكن ان يكون المقصود من ذلك بيان مخالفته. التي هو عليه من شدة النفير لهذا جاء في الحديث ولهذا جاء في الحديث وهو الصوت - [00:35:04](#)

الذي يكون عند شدة العدو والجري والمقصود بذلك مقصود شيء يسمعه ينسيه او يضيع عليه وفي الحديث حصلات على الاذان لديه دليل على رفع الصوت بلا ذاك. فيه دليل على استحباب رفع الصوت في الاذان - [00:35:28](#)

يعني ما بين الشيطان فاذا الرفع القومي به المطلوب لان هذا يزيد لابعاده لابعاد الشيطان وفي مثال في لانه وعلى هذا كل ما حصل الصوت عاليا كلما كان ابعاد الشيطان لانه لا يريد ان - [00:35:56](#)

فرغ من الاذان رجع واذا سئل به الاقامة وذلك ان الاقامة هي فجاء في الحديث بين كل يازينين صلاة المقصود بذلك الاقامة. الاذان الثاني هو الاقامة. وهي اعلام الخيار الى الصلاة - [00:36:25](#)

يعني الاذان اللي هو النداء اعلمه بكل وقت اعلام وان والنهوض اليها والاستعداد لها فاذا خوض لان عوض يعني اوتي بالاقامة ورجع الى الفاظ انذاني التي هي الاقامة لان يقال لها زود بها لانه - [00:36:49](#)

رجوعا الى الالفاظ التي حصلت اولاً عند القيام والصلاة. ويسره ذلك ايضا فيقر عند فاذا فرغ من الاقامة ومن التفويض رجع الى الاسلام حتى يكون حتى يشغله بصلاته ويذكره اشياء ما كان يذكرها - [00:37:24](#)

حتى ينشغل بها عن صلاته. ويقول اذكر كذا اذكر كذا اذكر كذا. اشياء ما كان يذكرها حتى ينشغل بها حتى لا يكون باقوال على صلاته وحتى لا يكون في صلاته حتى لا يدري لانه انشغل بهذه - [00:37:54](#)

الاشياء التي ذكره اياها الشيطان والتي انشغله بها الشيطان. اذا هذا الحديث يدل على فضل الاذان من ناحية ان الشيطان يشرد ويهرب من عند سماعه اذا هذا دال على فضله - [00:38:14](#)

وهذا باب رفع الصوت بالنداء. وقال عمر بن عبدالعزيز امن كان لمحا والا فاعتزلا. وقال حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد - 00:38:34

مان ابن ابي طالبان الانصاري ثم المازن عن ابيه انه اخبر ان ابا سعيد الغدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باكيته فاسلمت بالصلاة فارفع صوتك في النداء - 00:38:54

فانه لا يسمع مدى قول المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة. قال ابو زعيم سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان باب رفع الصوت بالنداء - 00:39:14

في حديث ابي سعيد رضي الله عنه وارضاه وهو ايضا دائم على فضل الاداء هو ايضا دال على فضل الاذان. لان انه ما دام انه لا يسمعه ولا شيء الا شهيد له. اذا هذا دليل على فضله. وهو من جملة الادلة الدالة على فضله. ولكن - 00:39:33

البخاري رحمه الله اكتفى بالاستدلال عليه في هذا في الحديث الذي فيه شروط الشيطان وحروبه عند سماع الاذان واورد هذا الحديث من اجل رفع الصوت بالاذان. وانه يستحب فيه رفع الصوت. وذلك - 00:40:03

اول بانه يحصل مقصود من ورائه حيث يأتي الناس للصلاة ثم ايضا كونه يشهد ان الانسان ما يسمعه مهم وانس وكل شيء يشهد له يوم القيامة بهذه الالفاظ بهذه الاذان المشتمل على هذه الالفاظ التي هي ذكر لله عز وجل وشهادة - 00:40:23

لهم الوجدانية ولنبه صلى الله عليه وسلم في الرسالة. واورد البخاري رحمه الله قبله اثرا عن عمر بن عبد العزيز رحمه الله انه قال للمؤذن اذن اذانا فاعتزلنا وقيل ان - 00:40:53

انه سمع مؤذنا يقرب في اذانه. يجب التصريف وقال اذن اذانا سمحا والا فاعتزلنا اثبت الاذان لا تؤذن لنا ان لم تكن كذلك. او اذا تؤذن اذان الذنب لا تكلف به ولا تضرب فيه. اعتزلنا - 00:41:13

في اترك الاذان لا تؤذن لنا. واقول وابوه سعيد رضي الله عنه وارضاه قال لهذا الرجل اوصاه بان يرفع صوته بالاذان وان يؤذن هذا دليل على رفع الفوز بالامان. وعلى ان رفع الصوت مطلوب. لان فيه فوائد - 00:41:33

من فوائده وهو المقصود الاول دعوة الناس الى حضور الصلاة والاعلام بدخول الوقت واظهار هذه الصغيرة ثم ايضا ما يحصل من الشهادة ممن سمعه يؤي شيء هذا يترتب على رفع صوت الاذان وعلى - 00:42:03

الصلاة دون الاذان يرفع به الصوت. ثم هذان ان رفع الصوت بالاذان مطلوب وكان يختار للاذان من يكون اندى قوسه. يعني ارفع خودا فانما انعم الله به عز وجل على المسلمين في هذا الزمان من وجود مكدرات الصوت وهي وسيلة من الوسائل - 00:42:33

الذي بها يرتفع الصوت ويمكن لما يكون رفيع الصوت ان يرتفع صوته بواسطة المكبر هذه نعمة من نعم الله عز وجل عازمين في هذا الزمان الخطيب سعيد الخضري قال وهذا حدثنا عبد الله بن يوسف ما اخبرنا ما لك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن

ابي صعق - 00:43:03

الاماني ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد للغدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية. فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك في النداء - 00:43:40

فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال ابو زعيم سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه وارضاه لما اوصاه بهذه الوصية وارشده الى هذا اخبر بانه سمعه من رسول الله صلى الله عليه والسلام - 00:43:58

يعني سمع ما يتعلق برفع الصوف بالاذان وانه يشهد ما يتعلق بشهادة من يسمعه من الجن والانس يشهد له رضيان ومع ذلك برسول الله عليه الصلاة والسلام وهو دال على قبل الاذان وعلى رفع الصوت - 00:44:21

ايضا على ان الانسان يؤذن ولو كان وحده. على ان الانسان يقدم ولو كان وحده. ولو لم يكن هناك جماعة يريد ان يدعوكم وان يناديهم بان يحضروا الصلاة. بل لظاهر هذه الصغيرة ولتشهد له هذه المخلوقات - 00:44:51

يوم القيامة كما جاء في هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال باب ما يحقن من الدماء الاولى يعني وجد جماعة ولد جماعة ما دام الجماعة موجودة. لما جاء رجل قال يصلي معه - 00:45:11

حرام عليكم - 00:47:05